مرة ليغسل باطنه من ادران المعاصي ليتهيا لتجليته بما يرد عليه
بعد ذلك من انوار بغية اوراده ثم يتبع اثر ذلك الصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم ولو خمسمائة مرة ليستنير به باطنه ويتهيا لحمل
ما يرد عليه من سر التهليل ويقصد بذلك امتثال امر الله سبحانه
وطلب رضاه والقرب بجعله على احضار قلبه وقصد القربة في هذه
الاذكار ان يذكر على قلبه امر مولانا جل وعلا بكل واحد منها
ليستشعر قلبه هيبة الامر مع هيبة من صدر منه **وكيفية**
ذكر ذلك على القلب ان يتعوذ اولا بالله من الشيطان الرجيم قاصدا
للتلاوة لقوله تعالى فاذا قرات القرآن فاستعذ بالله من الشيطان
الرجيم ثم يتلو اثر التعوذ قوله تعالى وما تقدموا لانفسكم من خير
تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا واستغفروا الله ان الله
غفور رحيم فاذا فرغ من تلاوة هذه الاية استشعر القلب خطاب
المولى الكريم جل جلاله وطلبه بفضله من العبد الضعيف الفقير
الاستغفار والالتجا الى مولاه الرحيم الرحمان العزيز الغفار فيرا
عند ذلك من شدة الحياء من المولى الكريم واحتقر نفسه اذ لم يرها
اهلا لخطاب من اوجد الكائنات كلها وافتقر جميعها اليه وهو
الغني بالاطلاق ذو الفضل العظيم فعند ذلك يبادر بلسانه وهو
يرعد من شدة الهيبة والخجل والتعظيم قائلا لبيك مولاي وسعديك
والخير كله في يديك وهذا عبدك الذليل الضعيف الحقير عليك معوله
في ظاهره وباطنه وظاهره يقول بتوفيقك امتثالا لامرك مستغفرا
بك **اللهم** اني استغفرك يا مولاي واتوب اليك من جميع
الكبائر والصغائر وشهوات الخفي الهم ونحو ذلك من جنايات الا
ستغفار ويختم منها ما يرى اقوى التاثير في باطنه ثم يتمادى حتى يتم

وزدة

وزدة من الاستغفار بما اتمه رحمه الله تعالى ثلاثا او سبعا او نحو
ذلك مستحضرا قدر النعمة التي وفقه الله تعالى الكريم لها وتما بها
حتى غسل من القلب ادرانه وكشف عنه دخان الذنب وادرانه
(خ ودرانه)
يقول في هيئة ذلك **الحمد لله** الذي انعم علينا بنعمة الايمان
والاسلام وهدانا بسيدنا ومولانا محمد عليه السلام من الله افضل
الصلاة وازكى السلام الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي
لولا ان هدانا الله ثم ليشرع اثر ذلك في التعوذ على ما سبق وليتل
اثره على قلبه قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها
الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وعند ذلك يستحضر القلب
عظيم شرف سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم عند الله تعالى
وانه حاز علو منزلة لا يمكن ان تلحق اذ مولانا جل وعز على ما
هو عليه من الجلال اخبر انه يصلي بنفسه على سيدنا ومولانا محمد
صلى الله عليه وسلم وكذلك ملائكته الكرام عليهم الصلاة والسلام
على ما هم عليه من الكثرة واشرف ما يتوسل الى الله تعالى بالصلاة على
حبيبه ومصطفاه من جميع خلقه صلى الله عليه وسلم فيفرح عند ذلك
العبد الضعيف الفقير اذ تفضل عليه مولاه الكريم بان ادخله في
هذا الخطاب الجسيم وما احتوى عليه من الامر العظيم في روضة
القرب الى حبيبه وافضل خلقه عنده من مولانا جل وعلا افضل الصلا
ة وازكى التسليم فحينئذ يبادر بلسانه وهو يبتهج من عظيم
فضل مولاه جل وعلا عليه اذ فتح له ابواب الى التوصل منه الى اعظم
الوسائل عنده سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم فقائلا
لهذا الامر الجليل لبيك مولاي وسعديك والخير كله بيديك وها هو
العبد الفقير الحقير راكن لمنيع جنابك ممتثلا لامرك ومتشفعا بك

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

Copyright © King Saud University